وجه الغرابة	مرتكز على الوهلة الأولى	والدليل على ذلك قائم في	ولا غرو في ذلك	ما يشيء ب	ولئن بدا . ...
وفيما يتصل بالسؤال	بقيت لنا كلمة	ضديدها	على وجه التعيين	على نحو ضمني	حكم مخدج
أية كذبه ماثلة في	وتلك يصا لما سبق	له ما يؤيده من	تراق ذلك ب	يؤكد هذا المعطى أن	يرفدها بأفضل وأجود
الأمر المد	معي ما	بالغ الدلا	مقوضة	تعوزها	فمن ناحي

هش	هو أفحـ ش	لة		الدقة	ة
بعد هذا تعال خذ بضاء تك	باطنـ ه غير ظاه ره	تنسـ حب نحو	تناق ضا ت صار خة لا يقبل ها عق ل سليـ م	يا حبذا	وينب غي أن نذكر
لكن كيف يتأتى لنا أن	وللتـ حة ق من صح ة	ولير س في وسـ عنا أن نجد لها معنـ	الشـ يء ونقيـ ضه لا يجتمـ عان	أما قوله	مما يقت ضي إعاد ة النظـ ر

		ى			
بشكل صريح	مستخف بالقراء	أن تستوقفنا	ووجه العجب	فإذا قال ألزمه عن ذلك أنه	كثيرة هي الدلالات على ما أقول
لا ينقضه سوى الصدق	ولدحض هذا الاعتقاد	ألفينا الأمر لا يقل غرابة عن سابقه	وهنا يبرز التناقض	هنا تتجلى حقيقة أن	جوابه غير تام
تبرير عقلاني	حجة مغلطة ومض	متعلا لا ب	قمينة قمين	وأنظر تجد صدق	على غير ما كان

	للة			ما أحدثك به	يعده به
ماثلا في	ويا ليت الأمر توقف عند	لن أعطيه المفتاح	لم يقيض لها	هل كنت تسدد الكهرباء وأنا مغتصب الأرض	يتشبث
وهو أمر يقوم على بطلانه أكثر من دليل	نقيض ل	يقتضي جوابا واحدا	أين منا من يقبل	منافية للعقل	قد تمثلت في
تقطع كل	ولم يكتـ	ومع ذلك	إنها في	إذن لا	ليس

جدل	فبهذا فحسب	فإنه تبقى هناك كلمة أخيرة لا بد منها	المحصلة	موضوع للحديث عن	له انطباق
وقع في شرك التضاد	يسلم بها ضمنيا ويخالفها فعليا	قادته رعونته وطيشه إلى حيث تقوده خطاه	وصار بذلك مغنيا عن جميع الشرور	مثقلة بالخداع	قول لا يرضاه العقل ولا

			غير المحسوبة		
ودليلنا على ذلك	رغم عدم نفعه بل مع تحقق ضرره	إلا بنية التمويه	لا يجيب على الحقيقة وإنما يتبدد إزاءها	وتأمل مثالا أكثر إدهاشا من هذا	كلام بين لا غموض فيه
أبلغ برهان	ولكن أنى له أن	ستفنده الأدلة والوقائع	قصارى القول	كسر المفتاح مرتبط بأن المفتاح	البؤرة

				معك	
يتظاهر	لا تبلغ كمالها	ليس منتهيا إلى هذا الحد	وهو ذاته	ونستخلص مما سبق	في وضع تبعي له
متعاكسة	لكن عبثا	لا نخال القارئ إلا عالما به	ونخلص من هذا كله	منع من السفر وإيقاف خدمات	ينحي
ولمة تضيات الأوضاع	مكتنف	لا تخلو من خداع	حتى وصل إلى حد ممجد	إمارة على	لا نعلم يقينا إلى أي مد

			وج ونا ب		ى
يتقصى أسباب	الرد المبدئي البديهي	الإقرار سيد الأدلة	وعلى النقيض تماما	يمكن اعتبارها كدليل قاطع	رجع القهقرى
الكلام غير دقيق تماما	كلام غير مستقيم	إلى ما يعتمل في أنحاءه	لأن الحياد يتقاضاك أن تقول	أكثر عداء للمنطق والعقل	نزيد في إثباته
أنه هنا يثبت قرينة	التقابل	ومع ذلك فإنه تبقى هنا	وهذا هو ما عاب موقفه	ستفنده الأدلة والوقائع	عين التناقض

		ك كلمة أخيرة لا بد منها			
حجة العاطفة والاسترحام	هي الحقيقة بعينها	تتكشف عيوب هذه القصيدة وعوراتها	وعلى نحو مكشوف ومفضوح	عندما يصار	برهانا أبلغ حجة
تختلف عن الأولى	يجب ويلغي	تجدير	الحمد لله والصلا	لا يمكن الارتكان إليها	هو أس الفكرة

كل الاختلاف			ة على سيدنا	بمجرد قولها والحكم بصدقها	